

رئيس إقليم كتالونيا يهدد بإعلان الانفصال "إذا استمر القمع"



الخميس 19 أكتوبر 2017 10:10 م

قال رئيس إقليم كتالونيا كارليس بيغديمونت، اليوم الخميس، إنه لم يعلن استقلال الإقليم، لكنه هدد بالقيام بذلك إذا استمرت مدريد في القمع وعلقت حكمه الذاتي، وذلك بعد انتهاء مهلة الحكومة الإسبانية لرئيس الحكومة الكتالونية لتوضيح الموقف بشأن إعلان الانفصال وأوضح بيغديمونت في رسالة إلى رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، أنه سيعلن صراحة استقلال الإقليم "إذا لم يعرض عليه إجراء محادثات".

وهددت مدريد بوضع حد للحكم الذاتي الذي يتمتع به إقليم كتالونيا وفرض حكمها المباشر عليه، بموجب المادة 155 من الدستور، بعد نهاية المهلة الممنوحة لرئيس الإقليم

وبعد استفتاء أجري في أكتوبر/تشرين الأول، وقع بودغمون على إعلان الاستقلال، قبل أن يعلقه مطالباً بالحوار

وإذا تحرك رئيس الوزراء، ماريانو راخوي، لتطبيق الحكم المباشر، فسيستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أيام لتعليق الحكم الذاتي للإقليم بشكل فعلي

وجدد راخوي أمس الأربعاء الحديث عن الموعد النهائي للإقليم لتقديم جواب حول مسألة الانفصال، ودعا إلى "التصرف بشكل معقول". وقال في كلمة بالبرلمان: "ليس صعباً الرد على هذا السؤال: هل أعلنت كتالونيا استقلالها؟ لأنها إذا فعلت فإن الحكومة مضطرة إلى التصرف بطريقة واحدة، وإذا لم تفعل ذلك فيمكننا التحدث هنا".

وسيكون من شأن مجلس الشيوخ الإسباني، الذي يسيطر عليه حزب راخوي المحافظ وحلفاؤه، البدء بنقل السلطات من كتالونيا إلى مدريد بموجب المادة 155 من الدستور

ويعتقد أن هذه التدابير يمكن أن تتراوح بين السيطرة على النظامين الأمني والمالي، وبين الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة